مجلة أبعاد مجلد 12، العدد 01 (خ)، 2025
ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

استثمار التعليم الالكتروني في تعليم وتعلّم اللغة العربية -كعملية التعليمية التعلّمية

Investing in e-learning in teaching and learning the Arabic language - as an educational learning process -

نبيل ربيع* Nabil Rabia
nabil-rabia@univ-eloued.dz
اللغة العربية والدراسات القرآنية
قسم الشريعة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي– (الجزائر)

****

تاريخ الإرسال: 2024-12-27 | تاريخ القبول:2025-05-08 | تاريخ النشر: 2025-05-17

ملخص:

يعدُّ التعليم الالكتروني جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وذلك باعتبار أنَّ هذه الأخيرة ارتكزت على التكنولوجيا الحديثة ووسائلها في المنظومة التربوية، فأصبح التعليم الرقمي يحمل رموز رقمية شبكية.

لذا نجد التعليم الرقمي اليوم يواجه تحديات وعوائق مست المنظومة التربوية لولا التطورات التكنولوجية ووسائطها ووسائلها المتعددة المتمثلة في الصوت والصورة والفيديو والنص بنوعيه المكتوب والمنطوق؛ حيث أصبحت النصوص التعليمية تدمج بالصوت والصورة وترسل للمتعلمين في أي مكان وزمان، ويواصل المتعلم تعليمه عن طريق ربط المادة التعليمية برابط إلكتروني يفرض وجود شبكة الانترنيت التي تمثل بؤرة رئيسة في العملية التعليمية الرقمية، يكتسب المتعلم من خلالها كفاءته ومهارته وينمي أفكاره ومعارفه العلمية والتعليمية عن طريق التعليم التعاوني بدل الانفرادي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي؛ الوسائل التعليمية؛ التعليم؛ المتعلم؛ اللغة العربية.

Abstract:

E-learning has become an integral component of the educational process, as the latter has increasingly relied on modern technology and its tools within the educational system, transforming digital education into a medium characterized by networked digital symbols. Consequently, digital education today faces challenges and obstacles that have impacted the educational framework, mitigated only by technological advancements and their diverse media, including audio, visuals, video, and text in both written and spoken forms.

* المؤلف المُرسل: nabil-rabia@univ-eloued.dz

Educational content now integrates audio and visual elements and is delivered to learners across various locations and times. Learners continue their education by accessing instructional material through electronic links, which necessitate an internet connection—a central pillar of the digital educational process. Through this, learners acquire competencies and skills, fostering their ideas and scientific knowledge via collaborative rather than individualistic learning approaches.

Keywords: Digital Education, Educational Tools, Education, Learner, Arabic Language.

مقدمة:

يعدُّ قطاع التربية والتعليم أحد القطاعات الحساسة والرئيسة في بناء المجتمعات وتطورها، وبفضل التكنولوجية الحديثة التي أضحت توفر كلّ التقنيات لخدمة العملية التعليمية التعلمية، وذلك بسهر أصحاب الكفاءات لتعزيز خدمتها في الحقل التربوي خاصّة في الآونة الأخيرة التي شاهدناها في قطاع التعليم بصفة عامّة والتربية بصفة خاصّة في ظل جائحة كوفيد19 وما نجم عنها من تطورات مست هذا القطاع المهم والذي يمثل البؤرة الأساس التي ترتكز عليها الدولة وتسهر على نجاحها في كلّ المستويات، وفي ضوء التطّورات التكنولوجية والتقنية الحديثة أصبح التعليم الالكتروني يعدُّ همزة وصل بين أطراف العملية التعليمية والحاسوب الآلي الذي ظهر هذا النوع من التعليم كبديل للتعليم التقليدي.

ويعدُّ التعليم الالكتروني أحد أشكال التعليم عند بعد يعتمد على تقنيات وأدوات تتمثل في شبكة الانترنت والحاسبات الآلية لدراسة المحتوى التعليمي المحدد من طرف وزارة التربية الوطنية؛ حيث يتمّ ذلك عن طريق التفاعل بين أطراف عمليتي التعليم والتعلم الذي يسعى من خلال تطبيقه إلى ضمان وتحقيق الاستمرارية التواصلية التعليمية من خلال توظيف الوسائط الالكترونية المتعددة التي تعدُّ المفعل الحقيقي والأساسي الذي يقدمه الحاسوب باشتراكه بشبكة الانترنت.

وعلى هذا الأساس تكون هناك قاعدة تفاعلية إلكترونية يسعى من خلالها التعليم الالكتروني لتحقيقها في الحقل التعليمي.

انطلاقا من هنا يمكن معالجة الإشكالية التالية: ما المقصود بالتعليم الالكتروني؟ ما هي المرجعية المعرفية لتاريخ نشأة التعليم الالكتروني؟ ما هي أنواع التعليم الالكتروني

وخصائصه ومكوناته؟ ما هو دور التعليم الالكتروني في العملية التعليمية؟ كيف يمكن استثمار التعليم الالكتروني في المدونة التعليمية باستخدام الوسائط الالكترونية؟

وفق هذا الطرح سأعالج في ورقتي البحثية-إن شاء الله- مفهوم التعليم الالكتروني معرجةً على مكونات وأنواع وخصائص ونماذج التعليم الالكتروني، آخذةً لمحة موجزة عن المرجعية المعرفية لنشأة التعليم الالكتروني، موضحة استثمار التعليم الالكتروني للوسائط التكنولوجية والتقنية الحديثة في ظل العملية التعليمية، لأتناول بعد ذلك معوقات التعليم الالكتروني، وأختم ورقتي البحثية بأهم نتائج البحث والتوصيات المرفقة للورقة البحثية.

1. مفهوم التعليم الالكتروني:

يعرف **الدكتور عبد الله الموسى** التعليم الالكتروني بأنَّه ذلك"التعليم الذي يستخدم آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعدد، من صورة وصوت وفيديو ورسومات متحركة وثابتة ونصوص بنوعيها المكتوبة والشفوية، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواءً أكانت عن بعد أم في الفصل الدراسي"(الموسى، 2002)

أمَّا الدكتور عبد العزيز حمدي أحمد يعرفه بأنَّه عبارة عن" توصيل المواد التعليمية إلى المتعلم من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الالكترونية والأجهزة الذكية لضمان تحقيق التواصل الفعّال؛ حيث يتمكن المتعلم من الوصول إلى هذه المعلومات في أي زمان ومكان، كما يعدُّ منظمة تهدف إلى تحقيق النتاجات التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتاً وصورة وأفلام، وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له"(حمدي، 2008)

كما يعدُّ"وسيلة تعليمية حديثة يكون فيه المتعلم في مكان مختلف عن مصدر المعلومات، ويتمّ فيه نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة، ولا يقتصر التعليم الالكتروني على التعليم فقط من خلال شبكة الانترنت، وإنَّما يمكن استخدام وسائل أخرى"(الدويكات، 2017)

ويمثل التعليم الالكتروني"النهج الذي يهتم للوصول إلى التعليم والتدريس، وتحرير المتعلمين من قيود الزمان والمكان، ويوفر تعلم مرنة للمتعلمين ويمكن وصفه بذلك التعلم الذي يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والحوسبة والاتصالات في

أكثر من موقع إلكتروني، ويعدُّ أيضاً مجالاً تعليميا يركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم الدروس، والذي غالباً ما يكون على أساس فردي للمتعلم"(أحمد، 2016)

وعليه تعرفه منظمة اليونسكو بأنَّه "عملية تربوية يتم فيها أغلب التدريس أو كلّه من شخص بعيد من حيث؛ المكان والزمان بين المتعلمين والمعلمين يتم من خلال وسيط معين سواءً أكان الكترونياً أو مطبوعاً"(اليونسكو، 2000)

بناءً على هذه المفاهيم الخاصة بالتعليم الالكتروني يمكن القول، بأنَّه يمثل عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط الكتروني أو إحدى التقنيات الجديدة، وذلك بتوفير المعلومات وإيصالها إلى المتعلم من أجل تعزيز المهارات والخبرات والمعارف بتوظيف أدوات تواصلية تفاعلية تهدف إلى تحقيق وضمان المحتوى التعليمي على اختلاف المكان والزمان.

وعلى هذا الأساس فإنَّ التعليم الالكتروني يتم عن طريق:

- الفصل بين المعلم والمتعلم من حيث الزمان والمكان أو كلاهما.
- يضبط بين المعلم والمتعلم ويكون ذلك بواسطة المتعلم أكثر من المعلم.
- يشترط توظيف الانترنت كوسيط قائم بين المعلم والمتعلم أو توظيف برمجيات تعليمية تفاعلية ذات صبغة الكترونية لضمان التباعد.
- يحقق التواصل بين المعلم والمتعلم بواسطة المواد المطبوعة أو الوسائط الالكترونية والأجهزة الذكية من أجل نجاح التعليم الالكتروني في عمليته التعليمية.

1-1 خصائص التعليم الالكتروني في عمليتي التعليم والتعلم:

يتميز التعليم الالكتروني في عمليتي التعليم والتعلم بمجموعة من الخصائص تتمثل في(العبيدي، 2007):

- يعزز المهارات والمعارف والخبرات، كما يسعى إلى توفير المعلومات بكل دقة وسهولة ووضوح وفهم سريع للمتعلم.
- يتميز بالمرونة في نقل وعرض المادة التعليمية وفق متطلبات المتعلمين في عمليتهم التعليمية.

– يقوم بتحسين المستوى التعليمي والعلمي في البيئة التعليمية الالكترونية، كما يوظف عنصر التشويق بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين مع بعضهم البعض.

– ينتقل من نموذج نقل المعرفة إلى نموذج التعليم الموجه بواسطة المتعلم.

– يتميز بكفايات الكترونية في تقديم المحتوى الرقمي التعليمي بطريقة تفاعلية وايجابية.

– يوظف الوسائط والطرائق التقنية الحديثة والأساليب الحاسوبية لاختصار الوقت والجهد.

– يوفر فرصة التعليم التشاركي من خلال حل المشكلات التعليمية بين أطراف العملية التعليمة، كما يشجع المشاركة النشطة في بناء المعارف.

– يتميّز بالتحفيز والدافعية مقارنة مع التعليم التقليدي باعتبار هذا الأخير لا يعتمد على الوسائط التكنولوجية المختلفة.

2-1 مكونات التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني مكوّنات أساسية يقوم عليها باعتباره عبارة عن محتوى إلكتروني يسعى بتقديم الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته ويتفاعل معها كلّ من المعلم والمتعلم

وعليه يمكن تحديد مكوناته على النحو الآتي(مجموعة من المؤلفين، 2016):

أ- **المكوّن التعليمي**:

ينحصر المكوّن التعليمي في المتعلّمين والمعلّمين وأعضاء الهيئة التعليمية والمواد التعليمية، ومراكز البحث والإداريين، والماليين والكتاب الرّقمي والنشر الرّقمي والمكتبة الرّقمية.

ب- **المكوّن الإداري:**

يتمثل المكوّن الإداري في الخطط والبرامج والموازنات التي تتعلق بالتعلّم الرّقمي والجداول الزمنية وفلسفته واستراتيجياته وأهدافه وكذلك الرقابة المانعة الوقائية والتابعة العلاجية لانحرافات برامج التعليم الرّقمي.

ج- المكوّن التكنولوجي:

يتمثل في أجهزة الحاسب الآلي والبرامج الإلكترونية والمواقع على شبكة الانترنت، وتحويل المكوّن الرّقمي التعليمي إلى تعليم رقمي.

2. المرجعية المعرفية لتاريخ نشأة التعليم الالكتروني:

يمتد التاريخ الفعلي لظهور التعليم عن بعد لأكثر من مائتي عام، وكانت "بداياته الحقيقية عام 1729 على يد العالم **جالب فيلبس(Caleb Philips)**؛حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عن طريق صحيفة correspondance class وفي عام 1962 قدمت جامعة ستانفورد مقررات لطلبة الهندسة عبر جهاز التلفاز، أمَّا في عام 1982 بدأ بتفعيل جهاز الكمبيوتر وربطه بالمجال التعليمي، أمَّا في عام 1992 بدأت جامعة بنسلفانيا بتقديم مقررات جهاز الراديو، وفي عام 1992 كان ظهور شبكة الانترنت عبر أنظمة التعلم المغلقة، وفي عامي 1999و2000 أصبحت أنظمة التعلم مفتوحة وتخدم جميع المتعلمين"(بن صادق، 2010)

وعلى هذا الأساس فإنَّ التعليم عن بعد مرَّ بمراحل تطورية يمكن ترتيبها على النحو الآتي:

أ- مرحلة التعليم من خلال المراسلة البريدية

ب- مرحلة التعليم من خلال الراديو أو الوسائل السمعية

ت- مرحلة التعليم من خلال التلفاز أو الراديو كوسائط تعليمية

ث- مرحلة التعليم عن بعد من خلال الراديو التفاعلي

مرحلة التعليم عن بعد من خلال الكمبيوتر وشبكة الانترنت

3.أنواع التعليم الالكتروني:

يعتمد التعليم الالكتروني على أنواع يوظف فيها التكنولوجيا الحديثة ووسائطها المتعددة الرقمية؛ حيث تسهم هذه الأنماط في تطوير التعليم عن بعد وترقيته، وعليه يمكن حصر هذه الأنماط فيما يلي(مجموعة من الباحثين، 2004):

3-1التعليم الالكتروني المباشر:

يقصد بالتعليم الالكتروني المباشر هو التعليم الذي تتوفر فيه الأساليب والتقنيات التعليمية الحديثة التي تعتمد على الوسائط الرقمية في تحقيق هدف التعليم، كما نجده يسعى إلى الاعتماد على الشبكة العالمية للإنترنت والتي تحقق العديد من الأهداف

التي يريد أن يصل المتعلم لها في البيئة التعليمية التفاعلية والتي يحقق من خلالها أكبر استفادة ممكنة.

2-3 التعليم الالكتروني غير مباشر:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يرتبط بتحقيق مجموعة أكبر من الدورات التدريبية إلى جانب وجود أنماط الحصص التفاعلية التي تضمن نوع من المشاركة الايجابية للمتعلم، كما نجد أنَّها تحقق مصطلح الحصص النموذجية التي تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية والأنشطة الفعالة التي تساعده على اكتساب المعلومات بصورة أيسر وأسهل، ولكن نجد هذا النوع من التعليم يكون له مجموعة من الظروف التي لا يمكن من خلالها المتعلم الحضور الفعلي في بيئته التعليمية.

3-3 التعليم الالكتروني الممزوج(المختلط):

يرتكز التعليم الالكتروني الممزوج أو كما يسمى بالمختلط الذي يجمع بين النوعين السابقين، أي التعليم عن بعد المباشر وغير المباشر، حيث يكمن للجميع التواجد مع بعضهما البعض في وقت واحد أما شبكة الانترنت وجهاز الحاسوب والمشاركة الفعلية وفي حالة التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة التعليمية في الوقت نفسه.

4. نماذج التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني ثلاثة نماذج تتمثل في(طلبة، 2010):

4-1التعليم المدمج:

يقصد به التعليم الذي يحتوي على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، ويرتكز على مجموعة من أدوات التعليم كبرمجيات التعليم التعاوني الافتراضي، والمقررات المعتمدة على شبكة الانترنت، وأنظمة دعم الأداء الالكتروني، وإدارة نظم التعليم.

يتضح من خلال مفهوم التعليم المدمج بأنَّه ذلك التعليم الذي يرتكز على توظيف وسائل وتقنيات تعليمية مختلفة، غير أنَّه ما يميّز هذا النوع وهو أنَّه يعطي للمتعلم الحرية الكاملة في استخدام أنواع مختلفة من أدوات التعليم السابقة الذكر.

4-2النموذج المساعد:

يقوم النموذج المساعد في التعليم الالكتروني على استخدام البريد الالكتروني وتصفح المواقع الالكترونية قبل عرض الدرس وذلك باستخدام برمجيات التدريس وممارسة أدوات مساعدة للمعلم.

4-3النموذج المفرد:

يتأسس النموذج المفرد على التعليم الذاتي الرقمي، وتتمثل أدواته في الوسائط الفائقة والمعتمدة على الانترنت، والاستخدام التربوي باستخدام المتصفحات ومحركات البحث وتصفح المعلومات وتحديد المواقع الالكترونية وتحميلها وحفظها في ملفات، ويرتكز النموذج المفرد أيضاً على أدوات الوسائط الالكترونية المعتمدة على الانترنت والمتمثلة الأدوات الملحقة بالمتصفح التي يتم بواسطتها على عرض المواد التعليمية، وأدوات التكوين ونقل المحتوى وأدوات التعاون والاتصال التي تحتوي على البريد الالكتروني.

5.استثمار التعليم الالكتروني وتوظيفه لتكنولوجيا الحديثة في ضوء العملية التعليمية:

يعدُّ التعليم الالكتروني وسيط تكنولوجي أحدثته التطورات التقنية لوضع خطط إستراتيجية من أجل تنفيذ العملية التعليمية، وذلك من خلال تطبيقاته ونماذجه المختلفة؛ حيث أصبح يحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة في التعليم، كما تعدُّ جزءاً لا يتجزأ ويتضح من خلال تنمية المتعلم في سياق منهجي الكتروني يقوم بتوصيل المحتوى التعليمي وعرضه عن طريق وسائط الكترونية من أجل تسهيل العملية التعليمية، كما أصبح يتم استخدام الشبكات والحواسب الذكية من على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي(المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارات البحث) والجانب التربوي(المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة وتنمية الحافز للتعلّم)، فهو في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفه التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعلُّم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة، وغير المقيدة بوقت أو مكان ولا بفئة من المتعلّمين، وغير المقتصرة على مستوى أو نوع معين من التعليم"(طلبة، 2010)

ومن استثماراته أيضا أصبحت المؤسسة التعليمية مسؤولة عن تصميم وإنتاج المواد التعليمية والمقررات الدراسية التي تكون في صورة مواد مطبوعة؛ كالمقررات الالكترونية ويقصد بها"الأنشطة اللغوية المتمثلة في المواد التعليمية التي تعتمد إنتاجها وتقديمها في جهاز الكومبيوتر، وتمَّ تصنيفها إلى صنفين هما[12]:

– مقرر الكتروني يتمثل في الأقراص المدمجة(CD) ليسهل عملية نقله وتحميله من أجهزة متنوعة ويطلق عليها بالكتاب الالكتروني.

– مقرر منشور على شبكة الانترنت يتضح من خلال وضع المصمم صورة معقدة يسعى المتعلم إلى التعرف عليها والتواصل معها مع بقية زملائه المتعلمين أو مع المعلم نفسه، ويكون هناك جو تواصلي تفاعلي يتميز بما هو الكتروني، وهنا تظهر ملامح وتحسين العملية التعليمية ومدى تطويرها في ظل الوسائط الالكترونية بين أطراف العملية التعليمية المتمثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي الالكتروني.

كما للبيئة التعليمية الالكترونية الدور الفعال في تحقيق العملية التعليمية ويتضح ذلك من خلال الإدارة المسؤولة على العملية التقنية لوضع خطط إستراتيجية ناجعة يقوم المصممون على تنفيذها مراعيا في ذلك مستوى المتعلمين وكيفية تفعيل مهاراتهم اللغوية والمعرفية والتواصلية واستثمارها عن طريق المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلم والتساؤلات والاستفسارات المقدمة فيما بينهم، وفي هذا الصدد يقول أحد الباحثين"أنَّ المعلم في عصر التعليم الالكتروني يكون في حاجة ماسة إلى تدريب من إنتاج واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام شبكة المعلومات، والتدريب على تصميم وإعداد المواقف وتحميلها على شبكة الانترنت، لذا يوصي بتدريب المعلم ليس من الناحية العلمية فحسب، بل في استيعاب تقنيات التعليم الالكتروني الحديث"(طلبة، 2010)

وانطلاقا من هذه الفكرة المتعلقة بضرورة استيعاب المعلم لتقنيات التعليم الالكتروني يمكن القول، إنَّ المؤسسات التعليمية الجزائرية تفتقر إلى هذه التقنيات الحديثة وذلك راجع لعدم توفير المنظومة التربوية الوسائل التقنية في المؤسسات بالرغم من الجوائح التي باتت تهدد القطاع التربوي، وكذلك انعدام القاعدة البشرية المكونة للتعليم الالكتروني، والعامل الاجتماعي والاقتصادي.

وعطفاً على ما سبق ذكره، يمكن القول إنَّ استثمار التعليم الالكتروني وتوظيفه للتكنولوجيا الحديثة في ضوء العملية التعليمية التعلمية، كما يعدُّ من أهم الأسس التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها وتطوير وتحسين العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية الكترونية متوفر لها جميع الوسائل التقنية الحديثة وتواكب الأزمات التي تواجه قطاع التربية والتعليم، كما تمثل صورة حديثة ونموذجية للممارسات التعليمية في ضوء التعليم الالكتروني.

6. معوقات التعليم الالكتروني:

مجموعة من العوائق التي تحدث خللا وعدم تواصل في إنجاح العملية التعليمية ويمكن حصرها فيما يلي(الموسى، 2002):

– الافتقار إلى الكوادر البشرية والكفاءات العلمية ذات التميّز التقني والتكنولوجي التي تقوم بإعداد التصميم وإنتاج المواد التعليمية في المؤسسات البيداغوجية.

– صعوبة توفير بيئة تكنولوجية ذات مستوى وذات بنية تكنولوجية تحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة لتحقيق التواصل الفعّال سواءً بين أطراف العملية التعليمية أو بين المتعلمين والمعلمين والإدارة.

– ظاهرة الاختراق تعدُّ عائق للوسائط التكنولوجية وذلك بضياع المعلومات أو تغيير المعطيات والنتائج العلمية في الحقل التربوي.

بالرغم من العوائق التي تعدُّ من سلبيات التعليم الالكتروني غير أنَّه يتميز بمجموعة من الايجابيات التي يتمتع بها.

7.الخاتمة:

في ختام ورقتنا البحثية الموسومة **باستثمار التعليم الالكتروني في ضوء العملية التعليمية-التعلمية**، يمكن القول إنَّ التعليم الالكتروني يعدُّ أحد أشكال التعليم عن بعد وهو عبارة عن كيفية استخدام المعلومات الرقمية الالكترونية بأداتي الحاسب الآلي والانترنت والوسائط الالكترونية سواءً كان عن بعد أم داخل المؤسسات التعليمية، كما يظهر استثماره في مساعدة المتعلمين وتنمية قدراتهم المعرفية واللغوية والتواصلية، كما يسعى إلى اكتساب تقنيات حديثة بأشكال مختلفة في حل المشكلات العالقة بين

المتعلمين، ويوفر لهم معلومات تنسجم مع حاجياتهم اليومية والاجتماعية والبيئية، وتراعي مسوياتهم العقلية والنفسية، ويزودهم بفرص التعليم التشاركي.

وعلى هذا الأساس أصبحت المؤسسات التعليمية تسعى إلى ضرورة توفير شبكة الانترنيت والحواسب الذكية والوسائط الالكترونية من أجل تحقيق تعليم الكتروني ناجح.

من بين التوصيات التي يمكن ذكرها في ورقتنا البحثية نذكر ما يلي:

– ضرورة توفير كفاءات علمية وتقنية في المؤسسات التعليمية تسعى إلى تحقيق التواصل والتفاعل في الحقل التعليمي واستغلال الوسائط الالكترونية.

– السعي إلى توفير الوسائط الالكترونية في المؤسسات التعليمية وتزويدهم بشكة الانترنت التي تعدُّ الوسيط الأساس بين الحاسوب والطرف الآخر سواء كان معلم أو متعلم أو إدارة.

– ضرورة تكوين المتعلمين في الحقل التقني، وذلك من أجل ضمان توصيل المعلومات والمحتوى التعليمي للمتعلمين بشكل ايجابي.

– الاهتمام بهذا النوع من التعليم الذي يصبح فيه المتعلم يعتمد على التعليم التشاركي وينمي رصيده اللغوي والمعرفي ويكتشف تقنيات ذات جودة عالية.

قائمة المصادر والمراجع:

1- عبد الله بن عبد العزيز الموسى:التعليم الالكتروني، مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، جامعة الملد سعود، الرياض، ط1، 2002.

2- عبد العزيز حمدي أحمد:التعليم الالكتروني الفلسفة، المبادئ والأدوات والتطبيقات، دار الفكر، عمان- الأردن، ط1، 2008.

3- سناء الدويكات:معوقات التعليم عن بعد، دار النشر والتوزيع، بيروت- لبنان، دط، 2017.

4- ياسر أحمد:مقدمات في تقنيات التعليم ومبادئ التعليم الالكتروني، مكتبة المتني، مصر، ط2، 2016.

5- منظمة اليونسكو:دليل التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية، دار النشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط1، 2000.

6- محمد العبيدي:التعليم الالكتروني المفهوم والخصائص، دار النشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2007.

7- مجموعة من المؤلفين:استراتيجيات التعليم الرقمي وتصميم المقررات إلكترونيا، محاضرة مقدمة في التعليم الالكتروني، 2016.

8- مجموعة من الباحثين:تقنيات التعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، ط1، 2004.

9- طيب أسامة بن صادق:دور مؤسسات التعليم الرقمي العالي في اختراق الحاجز الرقمي، سلسلة إصدارات نحو مجتمع، مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك السعود، 2010.

10- عبد العزيز طلبة:التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، مصر، ط1، 2010.

11 عبد الله بن عبد العزيز الموسى:التعليم الالكتروني، مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، جامعة الملد سعود، الرياض، ط1، 2002